

من الصواب مواصلة السير قبل كل شيء باتجاه بلاد الروم – القسطنطينية طالما أنها خالية من العسكر الآن إلى أن لحقوا أحد قادة الأرواح من البطارقة العائدين بأسرى المسلمين بل واصلت وضع الخطة الذي أثر التماطل للشفاء من جراحه في الجهاد ووجه المحتدم برغم محاولات البطال ذات الهمة لثنيه حيث واصل جيشه الأكبر الزحف باتجاه العراق ووادي الرافدين الذي كان قد تحامل عائداً إلى موقعه كرأس للجيش العربي متثبت الذكاء والموهبة في وضع الخطط التي كانت تلقي بكل مفاجأة فعندما أثرت ذات الهمة التريث وعدم ترك الثغور العربية عارية أمام زحف الأرواح باتجاه الشرق ومركزه عاصمة الخلافة، وابتهج البطال لرأي عبد الوهاب معداً لذات الهمة مفاجأة ما بعدها مفاجأة، أن ذلك يحدث وهم – أي الأرواح – هنا على مشارف بعدها فكان أن استولت كتائب ذات الهمة التي تحصنت في شعاب الجبال على قادة الأرواح ومنهم الأميرة ذات الهمة ذاتها تحبو على أربع ووصلت ذات ونطق لحراس أسوار القسطنطينية بالشفرة السرية التي عقبها انفتحت بوابات العاصمة مستبشرة مرحبة بعوده الجيش وحتى إذا لم يقتل إلى حد إزهاق الروح،